



المكتبة المركزية العامة في الناصرية 1959-1968 دراسة تاريخية
د. أسعد سعدون عبد العالي
مدير قسم التدريب والتطوير والتنمية البشرية، ديوان محافظة ذي قار

المستخلص

يتناول البحث موضوع المكتبة المركزية العامة في الناصرية للمدة 1959-1968، توزعت أركانه على ثلاثة محاور رئيسية، أهتم المحور الأول منها بتتبع التطورات التي شهدتها المكتبة بافتتاح بنايتها الجديدة في العهد الجمهوري الأول 1959-1963، وسلط المحور الثاني الضوء على مجلس مكنتات اللواء وتأليفه، وتطرق إلى أعضاء المجلس، وأبرز نشاطاته خلال المدة التي تناولها البحث، في حين بين المحور الثالث نشاطات المكتبة استناداً إلى التقارير السنوية والشهرية، التي كانت تعدّها إدارة المكتبة المركزية العامة في الناصرية 1964-1968، إلى مديرية المكتبات العامة والمدرسية في وزارة المعارف. خلص البحث إلى أن المكتبة المركزية العامة في الناصرية، وبعد افتتاح بنايتها الجديدة سنة 1959، شهدت تطوراً ملحوظاً في محتوياتها من الكتب والمجلات والنشرات، وأعداد المطالعين، وأن تأسيس مجلس مكنتات اللواء مثل نقطة تحول كبيرة في مسيرة المكتبة المركزية العامة، والمكنتات العامة في الوحدات الإدارية، لكونه ساهم بشكل ملحوظ في إرساء أسس وقواعد الخدمات المكتبية في لواء الناصرية.

الكلمات المفتاحية: المكتبة المركزية، المكتبات العامة، الناصرية، مجلس مكنتات اللواء.

The Central Public Library in Nasiriyah 1959-1968, a historical study

Dr. Asaad Saadoun Abdel-Aali

Director of the Training, Development and Human Development Department,
Dhi Qar Governorate Office

Abstract

The research deals with the subject of the Central Public Library in Nasiriya for the period 1959-1968. Its pillars were divided into three main axes. The first axis was concerned with tracking the developments that the library witnessed with the opening of its new building during the first Republican era 1959-1963. The second axis shed light on the District Libraries Council and its composition. He touched on the members of the council, and highlighted its activities during the period covered by the research, while the third axis showed the library's activities based on the annual and monthly reports, which were prepared by the administration of the Central Public Library in Nasiriya from 1964-1968, to the Directorate of Public and School Libraries in the Ministry of Education. The research concluded that the Central Public Library in Nasiriya, after the opening of its new building in 1959, witnessed a remarkable development in its contents of books, magazines and pamphlets, and the number of readers, and that the establishment of the District Libraries Council represented a major turning point in the process of the Central Public Library and public libraries in the administrative units. Because he contributed significantly to establishing the foundations and rules of office services in Nasiriya District.

Keywords: Central Library, Public Libraries, Nasiriyah, District Libraries Council.



مقدمة

مثل وجود المكتبات العامة في أي بلد من بلدان العالم أهم معالم التحضر فيه، وأبرز مؤشر على وجود نزوع إنساني في المجتمع نحو طلب العلم والمعرفة، من هنا اهتمت الدول المتقدمة والمجتمعات المتحضرة بتأسيس وإنشاء المكتبات العامة في مدنها كافة، لما لها من أهمية في نشوء أجيال وسلالات متنورة لديها الوعي الكافي لأهمية تبادل المعرفة والعلوم وتطوير النتاج الفكري والعقلي.

تأتي هذه الدراسة تحت عنوان (المكتبة المركزية العامة في الناصرية 1959-1968 دراسة تاريخية)، لمحاولة تسليط الضوء على المكتبة المركزية العامة في مدينة الناصرية، والخدمات التي كانت تقدمها لروادها ومطالعيها، ونظراً لعدم وجود دراسات تاريخية سابقة، تناولت موضوع المكتبة المركزية العامة في الناصرية، بوصفها إحدى المؤسسات الثقافية والاجتماعية والمراكز الحضارية المهمة في مدينة الناصرية جاءت هذه الدراسة.

اختير عام 1959 بداية لموضوع الدراسة، لأنه العام الذي افتتحت خلاله البناية الجديدة للمكتبة المركزية العامة في الناصرية بعد أن كانت في بناية مستأجرة، وانتهت الدراسة في عام 1968، مع قيام ثورة 17 - 30 تموز من العام نفسه.

وجدير بالذكر، أن الدراسة استندت إلى مجموعة من المصادر والمعلومات، التي كان من أبرزها عدد من الوثائق غير المنشورة الموجودة في دار الكتب والوثائق، ومراسلات المكتبة المركزي العامة في الناصرية، ومديرية معارف اللواء، وعدد من الدوائر الحكومية، والتقارير السنوية عن سير المعارف، ومحاضر اجتماعات مجلس مكتبات اللواء، فضلاً عن جريدة الوقائع العراقية.

المكتبة في العهد الجمهوري الأول 1959-1963.

بعد قيام ثورة 17 تموز 1958، وتغيير نظام الحكم من ملكي إلى جمهوري في العراق، استمرت أعمال تشييد مكتبة الناصرية العامة في موقعها الجديد، إذ افتتحت بتاريخ 24 كانون الثاني 1959، مقابل مبنى ديوان المحافظة القديم، بجوار مبنى دائرة البريد ومبنى بلدية الناصرية القديم، تحديداً في موقع نصب 1 حزيران 1971، والذي حول فيما بعد إلى حديقة عامة⁽¹⁾. وجدير بالذكر أن كلفة إنشاء المكتبة المركزية العامة في لواء الناصرية بلغت (9863) تسعة آلاف وثمانمائة وثلاثة وستون ألف دينار⁽²⁾.

تألفت البناية الجديدة للمكتبة من عدة قاعات، إذ توسطت مساحة كلية بلغت 1800م²، توزعت على قاعة لمطالعة الرجال بأبعاد 10×20 بمساحة 200م²، وخصصت قاعة أخرى لمطالعة النساء بأبعاد 7×10 بمساحة 70م²، وكانت هناك قاعة لمطالعة الجرائد والمجلات والفهارس بأبعاد 7×5 أي بمساحة 35م²، في حين بلغت أبعاد مخزني الكتب 6×8 بمساحة 48م² لكل مخزن، كما ضمت البناية الجديدة غرفة لإدارة المكتبة بأبعاد 3×4 بمساحة 12م²⁽³⁾.

بحلول سنة 1960، بلغ عدد موظفي المكتبة سبعة موظفين، وزعت عليهم أعمال المكتبة، استناداً إلى ما ورد في نظام المكتبات العامة رقم (4) لسنة 1960⁽⁴⁾، والتعليمات الوزارية لتنظيم عمل المكتبات العامة، إذ عهدت إلى ملاحظ المكتبة عبد الجليل صالح الجليبي⁽⁵⁾ مسؤولية الإعارة الخارجية للكتب وضبط سجلاتها، وتنظيم شؤون الموظفين والدوام داخل المكتبة، فضلاً عن المسؤولية الإدارية والمالية والفنية عن المكتبة أمام المسؤولين، وعهد إلى كاتب المكتبة إبراهيم محسن وصبري حامد حسين العميري⁽⁶⁾ مسؤولية الإعارة الداخلية للكتب، وضبط سجلي المجلات والجرائد ومتابعة ورودها بانتظام، ومتابعة وتنظيم الجرد الشهري، وحفظ استمارات الاستعارة الخارجية، والمحافظة على الكتب والأثاث واللوازم الموجودة في عهدهم، في حين تولى مسؤولية تنظيف المكتبة والكتب أربعة عمال، توزعوا على أيام الأسبوع تحت إشراف ومتابعة كاتب المكتبة⁽⁷⁾.

وعندما عُقدت الحلقة الدراسية الإقليمية، حول تطوير المكتبات في البلدان العربية، والتي أفتتحت جلساتها في قاعة مبنى اليونسكو في بيروت للمدة من 8-19 كانون الأول 1959، وشارك فيها ممثلين عن أغلب الدول العربية وممثلين عن بعض الدول الأجنبية، وبحث المؤتمر في هذه الحلقة أساس المبادئ العامة للتخطيط الإقليمي والوطني للمكتبات وأبرزها: دار الكتب الوطنية والمكتبات الجامعية والمدارسية والمتخصصة والعامة، وخلصت إلى عدة توصيات منها: الخدمة المكتبية الوطنية الشاملة، والتعاون بين



المكتبات، والتشريع والتمويل، والكتب والقراء، والخدمات الفنية، والتدريب المكتبي، والمهنة المكتبية، والانضمام إلى الاتفاقيات وعمل اليونسكو في المنطقة⁽⁸⁾.

على أثر ختام هذه الحلقة الدراسية حول المكتبات وعودة الوفد العراقي، سارعت وزارة المعارف إلى الإعلان عن عقد مؤتمر لأمناء المكتبات المركزية العامة في العراق، في المكتبة المركزية العامة في لواء العمارة بتاريخ 8 شباط 1960، من أجل التداول بمخرجات الحلقة الدراسية، واتباع الطرق الحديثة في التنظيم، وتوسيع الخدمات المكتبية، ومناقشة المعوقات المحلية⁽⁹⁾.

بناءً عليه، أوفدت متصرفية لواء الناصرية، وكيل ملاحظ مكتبة اللواء المركزية العامة السيد عبد الجليل صالح الجليبي، للمشاركة في مؤتمر أمناء المكتبات العامة، في لواء العمارة، لمدة عشرة أيام بضمنها أيام السفر⁽¹⁰⁾، وخرج المؤتمر بعدة توصيات أبرزها: مفهوم المكتبة العامة، وأهدافها ومبادئها الأساسية، وتنظيم أعمالها الإدارية والفنية، والتعاون بين المكتبات العامة وتدريب العاملين فيها، وعقد المؤتمرات السنوية، فضلاً عن تشريع قانون ينظم عمل المكتبات العامة في العراق⁽¹¹⁾.

شاركت المكتبة المركزية العامة، النشاطات الاجتماعية للواء الناصرية، إذ احتضنت قاعاتها احتفالاً خيرياً، لجمع التبرعات للفقراء والمعوزين خلال فصل الشتاء، حضره متصرف اللواء وعدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية في اللواء، جمع خلاله مبلغ (1312) ألف وثلاثمائة وأثنى عشر ديناراً، وجدير بالذكر أن هذا الحفل أقيم يوم الثلاثاء الموافق 6 كانون الأول 1960، أي خلال يوم العطلة الأسبوعي للمكتبة⁽¹²⁾.

عند صدور نظام المكتبات العامة رقم (9) لسنة 1961 في 28 آذار 1961⁽¹³⁾، والذي ألغي بموجبه نظام المكتبات العامة السابق رقم (4) لسنة 1960، قدمت متصرفية لواء الناصرية مقترحات حول النظام الجديد، إلى وزارة الداخلية/ الإدارة المحلية، بناءً على مقترحات أمين المكتبة عبد الجليل صالح الجليبي، وأبرز ما جاء بهذه المقترحات هي: أن يكون معاون المتصرف للإدارة المحلية عضواً أصيلاً في مجلس مكتبات اللواء، لكونه المشرف على تنفيذ ميزانية الإدارة المحلية، إصدار تعليمات الاستعارة الداخلية والخارجية، واشترك أمناء المكتبات المركزية والعامة في المؤتمرات والدورات التدريبية لزيادة خبراتهم في مجال المكتبات، فضلاً عن حضور أمناء المكتبات العامة في الوحدات الإدارية اجتماعات مجلس مكتبات اللواء لمرتين أو أكثر خلال السنة الواحدة للوقوف على احتياجاتهم والمعوقات التي تواجه عملهم⁽¹⁴⁾.

يبين الجدول الآتي، محتويات المكتبة المركزية العامة للواء الناصرية من كتب ومجلات ونشرات، وعدد مطالعها، فضلاً عن عدد الكتب والمجلات والنشرات المعارة للمطالعة للمدة (1960-1963)⁽¹⁵⁾:-

ت	السنة	محتويات المكتبة من كتب ومجلات ونشرات	عدد المطالعين	عدد الكتب والمجلات والنشرات المعارة للمطالعة
1	1960	9731	43344	8942
2	1961	10789	53776	9003
3	1962	11253	74810	10421
4	1963	20728	27195	24302

يتضح من الجدول السابق، أن محتويات المكتبة من كتب ومجلات ونشرات، وعدد المطالعين، وعدد الكتب والمجلات والنشرات المعارة للمطالعة كانت في تزايد مستمر، طوال المدة 1960-1963، إلا أن أعداد المطالعين خلال سنة 1963 شهدت تضاعفاً ملحوظاً، على الرغم من تضاعف محتويات المكتبة من كتب ومجلات ونشرات، وعدد الكتب والمجلات والنشرات المعارة للمطالعة، ولعل هذا التضاعف في أعداد المطالعين جاء نتيجة تطورات الأحداث السياسية التي شهدتها العراق خلال سنة 1963.



مجلس مكاتب اللواء ونشاطاته.

تألف مجلس مكاتب لواء الناصرية، استناداً إلى ما ورد في المادة الرابعة/1 من نظام المكاتب العامة رقم (9) لسنة 1961 في 28 آذار 1961، والتي نصت على: (يؤلف رئيس مجلس اللواء العام في مركز اللواء سنوياً مجلساً يسمى مجلس مكاتب اللواء لا يزيد عدد أعضائه عن سبعة ...)⁽¹⁶⁾، وكتاب وزارة المعارف الصادر في 2 أيار 1961، الذي وجه متصرفيات الألوية كافة، الإسراع بتأليف مجالس المكاتب والمباشرة بأعمالها⁽¹⁷⁾.

بناءً عليه، أصدرت متصرفية لواء الناصرية أمراً إدارياً بتاريخ 2 أيار 1961، تضمن تأليف أول مجلس لمكاتب اللواء، من السادة المبينة أسماؤهم وتفاصيلهم في الجدول أدناه⁽¹⁸⁾:

ت	الاسم	وظيفته	عمله في المجلس
1	ناجي عيسى الخلف	متصرف لواء الناصرية	رئيس المجلس
2	عبد المحسن توحلة	مدير معارف لواء الناصرية	عضواً
3	مهدي القزويني	قاضي محكمة الناصرية	عضواً
4	عبد الجليل صالح الجلي	أمين مكتبة اللواء المركزية العامة	عضواً
5	شاكر الغرباوي ⁽¹⁹⁾	محامي	عضواً
6	محمد باقر عباس الناصري ⁽²⁰⁾	أمين مكتبة الإمام الباقر الأهلية	عضواً
7	شاكر حيدر	ملاحظ ذاتية الإدارة المحلية	عضواً

خلال سنة 1961، عقد مجلس مكاتب لواء الناصرية أربعة اجتماعات، نُقِشت خلالها عدة موضوعات بشأن تطوير عمل المكاتب العامة وتقديم أفضل الخدمات للمطالعين والقراء في مكاتب اللواء، ولاسيما مكتبة اللواء المركزية العامة، وأصدر المجلس عدة قرارات بهذا الشأن⁽²¹⁾.

وفي إطار مساعدتها إلى المكاتب الأهلية العامة وتنشيط الحركة المكتبية في لواء الناصرية، قدمت متصرفية اللواء مساعدة مالية قدرها (100) مئة دينار، إلى مكتبة الإمام الباقر الأهلية العامة، من جانبها شكرت وزارة المعارف متصرفية اللواء على هذه المبادرة من أجل تطوير قطاع المكاتب في العراق⁽²²⁾.

في بناية متصرفية اللواء، اجتمع المجلس لأول مرة يوم السبت الموافق 3 حزيران 1961، وخلال الاجتماع انتخب مدير معارف اللواء السيد عبد المحسن توحلة نائباً لرئيس المجلس، ونوقشت عدة قضايا واتخذت عدة قرارات أبرزها: تخصيص مبلغ (900) تسعمائة دينار لشراء الكتب لمكاتب اللواء، ومبلغ (100) مئة دينار تحت تصرف المجلس لشراء الكتب التي تصدر شهرياً خلال السنة وتوزيعها على المكاتب، وتطرق المجلس في اجتماعه إلى موضوع المكتبة السيارة، وزيادة ساعات دوام المكتبة في أوقات الامتحانات، وعمل ختم لمجلس مكاتب اللواء، فضلاً عن تجهيز المكتبة المركزية العامة بالأثاث المكتبي المناسب، والاشتراك في عدد من الصحف والمجلات⁽²³⁾.

جاء في محضر الجلسة الثانية لمجلس مكاتب اللواء، الذي عقد يوم الثلاثاء الموافق 3 أيلول 1961، الموافقة على فتح قاعة النساء في المكتبة المركزية العامة يومين في الأسبوع، لمطالعة الأطفال بعد تجهيزها بالأثاث المناسب للأطفال، وتوجيه المكاتب العامة في الوحدات الإدارية للواء بتخصيص إحدى قاعاتها للأطفال وتجهيزها بالأثاث المناسب، وتجهيز المكاتب المركزية والعامة بالكتب وخصصت المبالغ للشراء، واشتركت المكاتب المركزي والعامة في اللواء بالمجلات من مكتبة الأهالي ويدفع ثمنها شهرياً ومن أبرز هذه المجلات (الهلال، الأديب، الآداب، كتابي، العربي، الأسبوع العربي، المعارف، حواء، رسالة التربية، وغيرها من المجلات). وخلال الاجتماع، تم تحديد أوقات الدوام الشتوي للمكتبة المركزية العامة ابتداءً من 16 أيلول، إذ حدد الدوام الصباحي من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الثانية عشرة، أما الدوام المسائي فيبدأ من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة، ويكون الدوام يوم الخميس صباحي فقط، كما قرر المجلس أن يكون يوم الجمعة عطلة لمكاتب اللواء، ومن أجل تنظيم مكاتب اللواء



العامية قرر المجلس إيفاد أمين المكتبة المركزية العامة خمسة أيام لمكتبات كل من سوق الشيوخ والشرطة والرفاعي⁽²⁴⁾.

قرر مجلس مكتبات اللواء في جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 15 تشرين الثاني 1961، اشتراك وتجديد اشتراك مكتبات اللواء المركزية والعامة بعدد من المجالات أبرزها: (مجلة الأضواء النجفية، ومجلة النجف والثقافة الإسلامية)، وشراء (100) مئة قصة للأطفال، خصصت (40) قصة منها لمكتبة اللواء المركزية، وقسمت البقية بواقع (20) قصة على مكتبات الوحدات الإدارية العامة الثلاث، فضلاً عن شراء الكتب لمكتبة اللواء المركزية من أبرزها: كتاب (أعيان الشيعة) للسيد محسن الأمين العاملي، وكتاب (فوائد الناصرية في فقه الإمامية)⁽²⁵⁾ للشيخ عباس الخويبراي⁽²⁶⁾.

وجدير بالذكر، أن عملية شراء الكتب للمكتبات المركزية والعامة تكون عبر ترشيح الكتب من مؤسسات أو شخصيات ثقافية أو علمية أو تربوية، أو أحد أعضاء مجلس مكتبات اللواء، بتقديم طلب إلى رئيس مجلس المكتبات للموافقة على الشراء⁽²⁷⁾.

واستناداً إلى ما ورد في نص المادة الخامسة/ 6، من نظام المكتبات العامة رقم (9) لسنة 1961، والتي نصت على: (إن من واجبات مجلس مكتبات اللواء مساعدة المكتبات المدرسية والمكتبات الأهلية العامة)⁽²⁸⁾، بناءً عليه، قرر مجلس مكتبات لواء الناصرية تجهيز مكتبة الإمام الباقر الأهلية العامة بعشرين كتاباً بعنوانين متنوعة، من أجل تشجيع الحركة المكتبية في اللواء⁽²⁹⁾.

وفي السياق ذاته، نظم أمين المكتبة المركزية العامة عبد الجليل صالح الجليبي عدداً من مكتبات المدارس، ولم يقتصر تنظيم هذه المكتبات على مدارس المركز فقط، بل شمل عدداً من مكتبات مدارس الوحدات الإدارية، كمدرستي المنهل والعزة في قلعة سكر، ومدرستي الرافدين وخديجة الكبرى في الرفاعي⁽³⁰⁾.

وفي سنة 1962، تألف مجلس مكتبات لواء الناصرية من السادة المبينة أسماؤهم وتفاصيلهم في الجدول أدناه⁽³¹⁾.

ت	الاسم	وظيفته	عمله في المجلس
1	ناجي عيسى الخلف	متصرف لواء الناصرية	رئيس المجلس
2	عبد المحسن توحلة	مدير معارف لواء الناصرية	نائب رئيس المجلس
3	خليل محمد السلطان	وكيل معاون المتصرف للإدارة المحلية	عضواً
4	عبد الجليل صالح الجليبي	أمين مكتبة اللواء المركزية العامة	عضواً
5	شاكر الغرباوي	مدير بلدية الناصرية	عضواً
6	محمد باقر عباس الناصري	أمين مكتبة الإمام الباقر الأهلية	عضواً
7	شاكر حيدر	ملاحظ ذاتية الإدارة المحلية	عضواً

وخلال الجلسة الثانية للمجلس، التي عقدت يوم الأربعاء الموافق 28 شباط 1962، نوقشت عدة أمور واتخذت عدة قرارات كان أبرزها هو مساعدة مكتبة الإمام الباقر الأهلية العامة، بمبلغ (120) مئة وعشرين دينار، لشراء كتب وأثاث للمكتبة⁽³²⁾.

في حين عقد مجلس مكتبات اللواء في بداية سنة 1963 جلسته الأولى يوم السبت الموافق 26 كانون الثاني من السنة ذاتها، وتألف المجلس من السادة المبينة أسماؤهم وتفاصيلهم في الجدول أدناه⁽³³⁾.

ت	الاسم	وظيفته	عمله في المجلس
1	فوزي جميل صائب	متصرف لواء الناصرية	رئيس المجلس
2	حسين علي الخلف	مدير معارف لواء الناصرية	نائب رئيس المجلس



3	داود سلمان حكمت	معاون المتصرف للإدارة المحلية	عضواً
4	عبد الجليل صالح الجلي	رئيس ملاحظي المكتبات	عضواً
5	شاكر الغرباوي	مدير بلدية الناصرية	عضواً
6	محمد باقر عباس الناصري	أمين مكتبة الإمام الباقر الأهلية	عضواً
7	شاكر حيدر	ملاحظ ذاتية الإدارة المحلية	عضواً

كما حرصت إدارة المكتبة المركزية العامة على تقديم أفضل الخدمات لمرتاديها ولاسيما من الطلبة، إذ خاطبت متصرفية لواء الناصرية من أجل توفير الوقت الكافي للمطالعين من الطلبة، بفتح أبواب المكتبة المركزية ليلاً من الساعة الثامنة إلى الساعة الحادية عشرة، من جانبها وافقت متصرفية اللواء على ما جاء بكتاب إدارة المكتبة، بشرط أن يقتصر ذلك على أيام الامتحانات المدرسية فقط⁽³⁴⁾.

مما تقدم، يمكن القول أن مجلس مكتبات لواء الناصرية أدى دوراً بارزاً، في إرساء أسس وقواعد الخدمات المكتبية في اللواء، ليس لمكتبة اللواء المركزية العامة فقط، بل للمكتبات العامة في الوحدات الإدارية كافة، وللمكتبات الأهلية العامة في اللواء، عبر تخصيص المبالغ لشراء الكتب والمطبوعات لها، وتجهيزها بالأثاث المكتبي المناسب، والاشتراك في عدد من الصحف والمجلات، فضلاً عن تحديد أوقات الدوام الرسمي للمكتبات المركزية والعامة في اللواء، ولاسيما في أوقات الامتحانات، وتنظيم المكتبات العامة في الوحدات الإدارية، والمكتبات الأهلية العامة، ومكتبات المدارس.

نشاطات المكتبة استناداً لتقاريرها السنوية والشهرية 1964-1968.

ورد في التقرير السنوي لمكتبة لواء الناصرية المركزية العامة لسنة 1965، أن عدد مطالعي المكتبة بلغ (69989) مطالعاً توزعوا على (68764) من الرجال و(749) من النساء، فيما بلغ عدد المطالعين من الأطفال (476) طفلاً، وبلغ عدد الكتب التي طلبت للمطالعة داخل المكتبة (19435) منها (16330) كتاباً باللغة العربية، و(3105) باللغات الأخرى، في حين بلغ عدد الكتب التي طلبت للاستعارة الخارجية (3435) منها (2721) كتاباً باللغة العربية، و(714) كتاباً باللغات الأخرى، وبلغ عدد محتويات المكتبة من الكتب بمختلف الاختصاصات، مع نهاية سنة 1965 (13354) كتاباً منها (12543) كتاباً باللغة العربية، و(802) كتاباً باللغات الأخرى. وخلال سنة 1965، اجتمع مجلس مكتبات اللواء (17) سبع عشرة مرة، ناقش فيها أغلب شؤون وقضايا المكتبات، من المشاركة في الصحف والمجلات، وتجديد عدداً من الكتب، ومناقشة بعض القضايا المتعلقة بتجهيز المكتبة المركزية والمكتبات العامة في الوحدات الإدارية بالأثاث والمستلزمات المكتبية، فضلاً عن مناقشة توسيع ملاك المكتبة⁽³⁵⁾.

وفي سنة 1966، بلغ مجموع المطالعين في مكتبة اللواء المركزية العامة استناداً لتقريرها السنوي (74009) مطالعاً، كانت حصة الرجال منهم (69540) مطالعاً، (2439) من النساء، و(2030) من الأطفال، وبلغ عدد الكتب التي طلبت للمطالعة داخل المكتبة (29710) كتاباً، توزعت على (21810) كتاباً باللغة العربية، و(7900) كتاباً باللغات الأخرى، في حين بلغ عدد الكتب التي طلبت للاستعارة الخارجية (5963) كتاباً، منها (4779) كتاباً باللغة العربية، و(1184) كتاباً باللغات الأخرى، ومع نهاية سنة 1966، بلغ عدد محتويات المكتبة من الكتب بمختلف الاختصاصات (13494) كتاباً، منها (12677) كتاباً باللغة العربية، و(817) كتاباً باللغات الأخرى. عقد مجلس مكتبات اللواء خلال سنة 1966 تسعة اجتماعات، ناقش خلالها أغلب القضايا المتعلقة بشؤون المكتبات⁽³⁶⁾.

وجدير بالذكر، أن محتويات مكتبة اللواء المركزية العامة، لم تقتصر على الإصدارات والكتب المحلية فقط، بل كانت ترد إليها إهداءات من عدة دول عربية، مثل كتاب (دليل الكويت)، الذي قدمته غرفة تجارة وصناعة الكويت إلى المكتبة المركزية العامة في اللواء الناصرية بتاريخ 19 تموز 1966، ليكون من ضمن المراجع المهمة في المكتبة⁽³⁷⁾، بناءً عليه اجتمع مجلس مكتبات اللواء بتاريخ 27 تموز من العام نفسه، وقرر قبول إهداء الدليل، ليكون من ضمن مراجع المكتبة⁽³⁸⁾.



جدول يبين الصحف التي كانت ترد المكتبة المركزية العامة في لواء الناصرية للمدة 1964-1968⁽³⁹⁾.

ت	اسم الصحيفة	محل صدورها	نوعها	مصدرها
1	النهضة	السليمانية	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
2	اللواء	الناصرية	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
3	الأمانى	الناصرية	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
4	الفجر الجديد	بغداد	يومية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
5	البلد	بغداد	يومية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
6	الجمهورية	بغداد	يومية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
7	العرب	بغداد	يومية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
8	الثورة العربية	بغداد	يومية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
9	الأخبار	بغداد	يومية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
10	العمل والعمال	بغداد	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
11	الأنوار الأسبوعية	بغداد	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
12	الأمل	بغداد	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
13	الوقائع الراقية	بغداد	غير منتظمة	الإدارة المحلية لواء الناصرية
14	المنار	بغداد	يومية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
15	الوطن العربي	بغداد	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
16	الجامعة	البصرة	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
17	النهار	البصرة	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية

جدول يبين المجلات التي كانت ترد المكتبة المركزية العامة في لواء الناصرية للمدة 1964-1968⁽⁴⁰⁾.

ت	اسم المجلة	محل صدورها	نوعها	مصدرها
1	الأخاء التركماني	بغداد	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
2	الأم والطفل	بغداد	غير منتظمة	الإدارة المحلية لواء الناصرية
3	الأقلام	بغداد	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
4	التربية الإسلامية	بغداد	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
5	رسالة الإسلام	بغداد	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
6	السياسة	بغداد	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
7	الأضواء الإسلامية	النجف	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
8	العدل النجفية	النجف	نصف شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
9	الهلال	القاهرة	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
10	الكاتب	القاهرة	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
11	كتاب الهلال	القاهرة	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
12	المسرح	القاهرة	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
13	روز اليوسف	القاهرة	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
14	دراسات عربية	القاهرة	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
15	المجلة	القاهرة	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
16	سوبر مان للأطفال	القاهرة	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
17	ميكي للأطفال	القاهرة	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
18	سمير للأطفال	القاهرة	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
19	الأديب	بيروت	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية



20	الأسبوع العربي	بيروت	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
21	الآداب	بيروت	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
22	العلوم	بيروت	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
23	الاقتصادي	بيروت	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
24	العربي	الكويت	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
25	التضامن الإسلامي	الناصرية	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
26	أفكار	الأردن	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
27	المعرفة	دمشق	شهرية	الإدارة المحلية لواء الناصرية
28	الإيمان	النجف	أسبوعية	الإدارة المحلية لواء الناصرية

وبعد الاطلاع على جدولي الصحف والمجلات آنفاً، نلاحظ أن أغلبها تغيرت عن الصحف والمجلات التي كانت تصدر سابقاً في العهد الملكي، ولعله شيء طبيعي ناتج عن التغير الذي شهده العراق، وتبدل نظام الحكم السياسي فيه من نظام ملكي إلى نظام جمهوري.

وخلال سنة 1966، تألف مجلس مكاتب لواء الناصرية للسنة نفسها، من السادة المبينة أسماؤهم وتفاصيلهم في الجدول الآتي⁽⁴¹⁾.

ت	الاسم	وظيفته	عمله في المجلس
1	عامر حسيك	متصرف لواء الناصرية	رئيس المجلس
2	علوان محمد العلوان	مدير التربية	نائب رئيس المجلس
3	يوسف أيوب	معاون المتصرف للإدارة المحلية	عضواً
4	شاكر الغرباوي	مدير بلدية الناصرية	عضواً
5	غالب الحاج فليح	محامي	عضواً
6	لببية عبد الكريم الحمداني ⁽⁴²⁾	مفتشة التربية	عضواً
7	صبري حامد حسين	أمين المكتبة المركزية العامة	عضواً وسكرتيراً لمجلس المكاتب

ومن أجل توفير أجواء دراسية مناسبة للطلبة، ولاسيما قبل وأثناء أيام الامتحانات، قررت إدارة المكتبة، وبعد موافقة مجلس مكاتب اللواء تمديد ساعات الدوام في المكتبة وجعله من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الخامسة مساءً إلى الساعة التاسعة ليلاً، ما عدا يوم الجمعة يكون الدوام صباحاً فقط، ويوم الثلاثاء العطلة الرسمية للمكتبة، وذلك لتشجيع الطلبة على الدراسة وحثهم على التفوق، عبر تمديد ساعات الدوام الرسمي في المكتبة لتوفير أجواء دراسية مناسبة لهم⁽⁴³⁾.

ويمكن أن نلاحظ، المكانة المميزة التي كانت تتمتع بها المكتبات العامة، ولاسيما مكتبة الناصرية المركزية العامة، عبر ورودها ضمن الأماكن التي حددت لزيارة نائب قنصل الولايات المتحدة الأمريكية في البصرة (جوزيف مونتيفيل) إلى متصرفية لواء الناصرية، بتاريخ 14 أيار 1967⁽⁴⁴⁾.

وفي السياق ذاته، زار مكتبة الناصرية المركزية العامة، رئيس الوزراء طاهر يحيى⁽⁴⁵⁾، وتجول في قاعاتها وأروقعتها، وذلك خلال زيارته لمتصرفية لواء الناصرية بتاريخ 21 أيار 1968⁽⁴⁶⁾. كما كانت أغلب الاجتماعات واللقاءات المهمة لنشاطات إدارة لواء الناصرية تعقد في قاعات المكتبة المركزية العامة⁽⁴⁷⁾.

خاتمة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

شهدت محتويات المكتبة المركزية العامة في الناصرية، من كتب ومجلات ونشرات، وأعداد الكتب والمجلات والنشرات المعارة للمطالعة، فضلاً عن أعداد المطالعين تزايداً مستمراً، طوال المدة 1959-1963، إلا أن أعداد المطالعين خلال سنة 1963 بدأت بالتضاؤل عن السنوات السابقة، على الرغم من



تضاعف محتويات المكتبة من كتب ومجلات ونشرات، وأعداد الكتب والمجلات والنشرات المعارة للمطالعة، ولعل هذا التضائل في أعداد المطالعين جاء نتيجة تطورات الأحداث السياسية التي شهدتها العراق خلال سنة 1963.

أدى مجلس مكنتات لواء الناصرية دوراً بارزاً، في إرساء أسس وقواعد الخدمات المكتبية في اللواء، ليس لمكتبة اللواء المركزية العامة فقط، بل للمكنتات العامة في الوحدات الإدارية كافة، وللمكنتات الأهلية العامة في اللواء، عبر تخصيص المبالغ لشراء الكتب والمطبوعات لها، وتجهيزها بالأثاث المكتبي المناسب، والاشتراك في عدد من الصحف والمجلات، فضلاً عن تحديد أوقات الدوام الرسمي للمكنتات المركزية والعامة في اللواء، ولاسيما في أوقات الامتحانات، وتنظيم المكنتات العامة في الوحدات الإدارية، والمكنتات الأهلية العامة، ومكنتات المدارس.

يمكن القول، أن مكتبة الناصرية المركزية العامة، مثلت معلماً حضارياً وثقافياً مميزاً للواء، لكون أغلب زيارات ولقاءات المسؤولين المحليين وغير المحليين كانت تجري فيها، فضلاً عن اجتماعات مسؤولي الإدارة المحلية في اللواء.

هوامش البحث ومصادره:

- (1) ينظر ملحق رقم (1).
- (2) جريدة الطليعة، العدد 143، 15 شباط 1960.
- (3) كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (6) في 3 كانون الثاني 1962، إلى مديرية معارف لواء الناصرية، والمتضمن استمارة الاحصاء؛ ينظر ملحق رقم (2).
- (4) جريدة الوقائع العراقية، العدد 290، 18 كانون الثاني 1960.
- (5) عبد الجليل صالح النجار الجلي، من أهالي مدينة الشطرة، عمل في التعليم، أحب التمثيل على المسرح، اشترك في العديد من المسرحيات ولا سيما سنة 1946، عُين أميناً للمكتبة المركزية العامة في الناصرية (1958-1963). مقابلة شخصية مع السيد ستار ملا خضر، بتاريخ 15 تشرين الأول 2023، في داره الواقعة خلف الجوازات.
- (6) من مواليد مدينة الناصرية سنة 1923، عمل مراسلاً للصحف العراقية في المدينة، ومن ثم انتقل إلى بغداد للعمل في القسم الثقافي لجريدة البقطة، وعين في المكتبة المركزية العامة في الناصرية في خمسينيات القرن الماضي، ليصبح فيما بعد أميناً لها، توفي سنة 1979. للمزيد ينظر: عناية الحسيناوي، شعراء وأدباء المنتفك، ج1، مطبعة الأسواق التجارية، بغداد، 1957، ص98؛ نقلاً عن مقال نشره عوني حامد العميري شقيق صبري حامد العميري.
- https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=pfbid0ky6Y5me55k2ZsUX1Cfs2g7SdRgyvvoqccJaS9m7FYKChC1E7QKe7CKDTocwdWuHtl&id=100005209936549&mibextid=Nif5oz.
- (7) بيان مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (37) في 6 آذار 1960، والمتضمن توزيع الأعمال بين موظفي المكتبة.
- (8) نهاد عبد المجيد الناصري، الحلقة الدراسية الإقليمية حول تطوير المكتبات في البلاد العربية، مجلة المعلم الجديد، ج 1-2، م 23، وزارة المعارف، بغداد، 1960، ص23-31.
- (9) د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، ملف رقم 42050 / 263، مؤتمر المكتبات العراقية، كتاب وزارة المعارف/ مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكتبات العامة والمدرسية/ ذي العدد (124520) في 30 كانون الأول 1959، إلى متصرفيات الأولوية/ الإدارات المحلية، وثيقة رقم (159)، ص234.
- (10) د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، ملف رقم 42050 / 263، مؤتمر المكتبات العراقية، كتاب متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية/ التحرير/ ذي العدد (362/3/1) في 13 كانون الثاني 1960، إلى وزارة المعارف/ مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكتبات العامة والمدرسية، وثيقة رقم (155)، ص232.
- (11) للمزيد حول مقررات وتوصيات مؤتمر أمناء المكتبات المركزية العامة الذي عقد في مدينة العمارة بتاريخ 8 شباط 1960 ينظر: مجلة المعلم الجديد، ج 1-2، م 23، وزارة المعارف، بغداد، 1960، ص129-145.
- (12) كتاب المكتبة المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (282) في 7 كانون الأول 1960، إلى مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكتبات العامة والمدرسية، والمتضمن إقامة حفل لمعونة الشتاء في المكتبة.
- (13) جريدة الوقائع العراقية، العدد 502، 28 آذار 1961.



- (14) د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، ملف رقم 42050 / 251، المقترحات حول نظام المكتبات العامة رقم (9) لسنة 1961، كتاب متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية/ التحرير/ ذي العدد (1026/11/5) في 19 تشرين الثاني 1961، إلى وزارة الداخلية/ الإدارة المحلية، وثيقة رقم (69)، ص 94-95.
- (15) من عمل الباحث، بالاعتماد على: وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية 1960-1961، مطبعة الحكومة، بغداد، 1962، ص 378؛ وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية 1961-1962، مطبعة الحكومة، بغداد، 1963، ص 412؛ وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الإحصاء الثقافي، نتائج الإحصاء الثقافي للسنة الدراسية 1963-1964، مطبعة الحكومة، بغداد، 1965، ص 477؛ كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (6) في 5 كانون الثاني 1963، إلى مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكتبات العامة والمدرسية، والمتضمن التقرير السنوي للمكتبة لسنة 1962؛ كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (6) في 3 كانون الثاني 1962، إلى مديرية معارف لواء الناصرية، والمتضمن استمارة الإحصاء.
- (16) جريدة الوقائع العراقية، العدد 502، 28 آذار 1961.
- (17) د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، ملف رقم 42050 / 263، تأليف مجالس مكتبات الألوية، كتاب وزارة المعارف/ مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكتبات العامة والمدرسية/ ذي العدد (25643) في 5 نيسان 1961، إلى متصرفيات الألوية كافة، وثيقة رقم (18)، ص 22.
- (18) من عمل الباحث، بالاعتماد على: الأمر الإداري الصادر عن متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية/ الذاتية/ ذي العدد (2749) في 2 أيار 1961، والمتضمن قرار تأليف مجلس مكتبات لواء الناصرية.
- (19) (1923-2003) من مواليد مدينة الناصرية، أكمل دراسته في كلية الحقوق سنة 1945، ليؤسس على أثرها أول غرفة للمحامين في الناصرية، أصدر مجلة البطحاء في الناصرية سنة 1946، له عدة مؤلفات توزعت على القانون والأدب والتاريخ، عمل مديراً لبلدية الناصرية في ستينيات القرن الماضي. للمزيد ينظر: حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، ج1، وزارة الثقافة والإعلام دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1995، ص 94؛ ربيع محمد ناصر حسن، صحافة لواء الناصرية 1939-1969 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2017، ص 30.
- (20) الشيخ محمد باقر عباس الناصري (الخويزاوي)، ولد في مدينة الناصرية سنة 1931، انتقل سنة 1946 إلى مدينة النجف لإكمال دراسته الدينية، عاد إلى الناصرية بعد وفاة والده سنة 1967، غادر العراق سنة 1979 متوجهاً إلى إيران وبعدها إلى سوريا ليستقر بعدها في لندن سنة 1995، عاد إلى العراق سنة 2003، له عدة مؤلفات منها: مختصر مجمع البيان، ودراسات في التاريخ الإسلامي، توفي بتاريخ 29 تموز 2020، للمزيد ينظر: فاطمة نعيم دهيرب الطائي، الشيخ محمد باقر الناصري ودوره السياسي والفكري (1946-2009)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2011، ص 5-6.
- (21) كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (4) في 2 كانون الثاني 1962، إلى مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكتبات العامة والمدرسية، والمتضمن التقرير السنوي للمكتبة لسنة 1961.
- (22) د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، ملف رقم 42050 / 263، شكر متصرفية لواء الناصرية حول مساعدة مكتبة أهلية، كتاب وزارة المعارف/ مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكتبات العامة والمدرسية/ ذي العدد (7876) في 14 أيار 1961، إلى متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية، وثيقة رقم (10)، ص 14.
- (23) كتاب مجلس مكتبات اللواء العامة في الناصرية/ ذي العدد (1) في 4 حزيران 1961، إلى متصرفية لواء الناصرية، والمتضمن قرارات مجلس مكتبات اللواء العامة.
- (24) د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، ملف رقم 42050 / 251، محضر الجلسة الثانية لمجلس المكتبات في اللواء، كتاب متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية/ ذي العدد (7342/11/5) في 22 تشرين الأول 1961، إلى وزارة المعارف/ مديرية الشؤون الفنية العامة/ المكتبات، وثيقة رقم (180)، ص 295-297.
- (25) كتاب مجلس مكتبات اللواء العامة في الناصرية/ ذي العدد (6) في 15 تشرين الثاني 1961، إلى متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية، والمتضمن قرار مجلس مكتبات اللواء العامة.
- (26) الشيخ عباس عواد الخويزاوي الناصري، ولد في مدينة الناصرية سنة ، درس العلوم الدينية في مدينة النجف، أصبح استاذاً للغة والأصول والعقائد، عرف بحسن السيرة والزهد والتواضع والتقوى ومكانة اجتماعية رفيعة، أسس سنة 1931 الجامع الكبير وألحق بجواره مدرسة للعلوم الدينية سنة 1945، وأسس مكتبة أهلية عامة تحت أسم (مكتبة الإمام الباقر)، شارك في تأسيس (جماعة العلماء) في عهد عبد الكريم قاسم، من أبرز مؤلفاته: موسوعة (فوائد الناصرية في فقه الإمامية) تألفت من ثلاثة مجلدات، وكتاب (مفتاح القواعد لأصول العقائد)، وكتاب الزبدة، فضلاً عن ديوان شعري في رثاء أهل البيت (ع)، والعديد من البحوث العلمية، توفي سنة 1967. ينظر: عبد الحليم أحمد الحصري، مصدر سابق ص 74-82.
- (27) ينظر ملحق رقم (3).



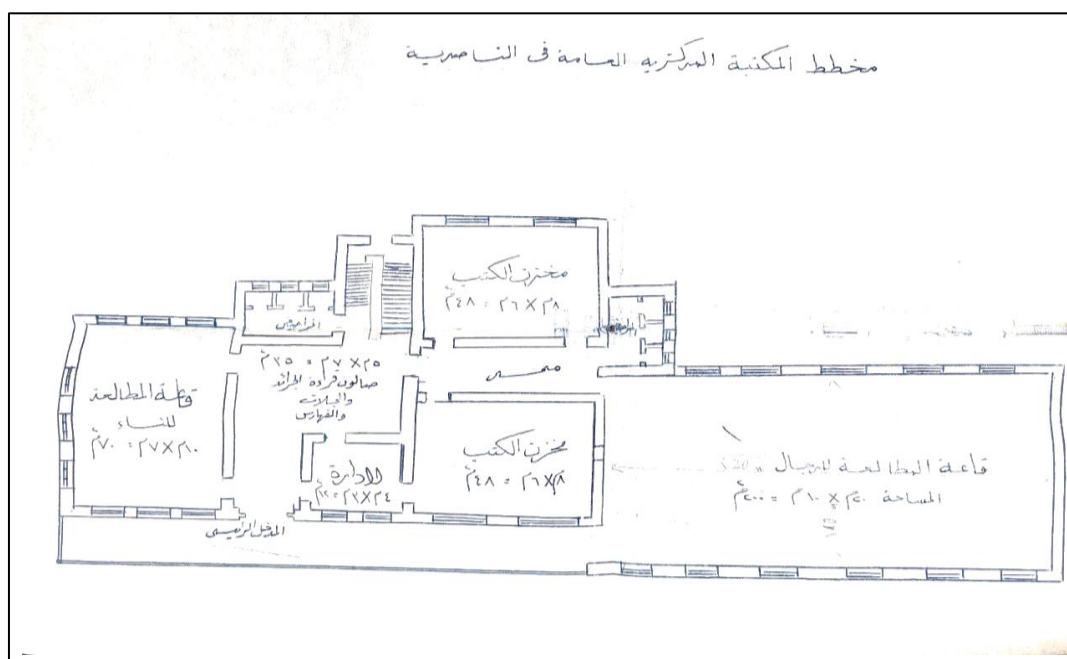
- (28) جريدة الوقائع العراقية، العدد 502، 28 آذار 1961.
- (29) كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (353) في 29 تشرين الثاني 1961، إلى متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية، والمتضمن تجهيز مكتبة الإمام الباقر العامة بالكتب.
- (30) كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (362) في 9 كانون الأول 1961، إلى مديرية معارف لواء الناصرية، والمتضمن تنظيم مكتبات مدرسية.
- (31) من عمل الباحث، بالاعتماد على: د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، ملف رقم 42050 / 251، محضر الجلسة الثانية لمجلس مكاتب اللواء لسنة 1962، كتاب مجلس مكاتب اللواء العامة في الناصرية/ ذي العدد (10) في 28 شباط 1962، إلى متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية، وثيقة رقم (34)، ص 48-50.
- (32) المصدر نفسه.
- (33) من عمل الباحث، بالاعتماد على: كتاب مجلس مكاتب اللواء العامة في الناصرية/ ذي العدد (1) في 26 كانون الثاني 1963، إلى متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية، والمتضمن محضر الجلسة الأولى لمجلس مكاتب اللواء.
- (34) كتاب متصرفية لواء الناصرية/ الإدارة المحلية/ ذي العدد (دم/ 8384/ 17) في 24 آب 1963، إلى مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية، والمتضمن فتح المكتبة ليلاً للمطالعين.
- (35) كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (2) في 1 كانون الثاني 1966، إلى مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكاتب العامة والمدرسية، والمتضمن التقرير السنوي للمكتبة لسنة 1965.
- (36) كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (2) في 1 كانون الثاني 1967، إلى مديرية الشؤون الفنية العامة/ مديرية المكاتب العامة والمدرسية، والمتضمن التقرير السنوي للمكتبة لسنة 1966.
- (37) ينظر ملحق رقم (4).
- (38) قرار مجلس المكاتب العامة للواء الناصرية/ ذي العدد (11) في 28 تموز 1966، والمتضمن قبول كتاب (دليل الكويت)، والمهدى من غرفة تجارة وصناعة الكويت إلى مكتبة لواء الناصرية المركزية العامة.
- (39) من عمل الباحث، بالاعتماد على: التقارير الشهرية للمكتبة المركزية العامة في لواء الناصرية للسنوات 1964-1968.
- (40) من عمل الباحث، بالاعتماد على: التقارير الشهرية للمكتبة المركزية العامة في لواء الناصرية للسنوات 1964-1968.
- (41) جريدة الأماني، العدد 63، 26 تشرين الثاني 1966.
- (42) تربوية قديرة ومربية فاضلة، ولدت سنة 1921، تخرجت في دار المعلمات سنة 1943، لتعين معلمة في مدرسة المركزية الابتدائية، التي أصبحت مديرة لها سنة 1947، من بين أوائل المشرفات التربويات في معارف لواء الناصرية، إذ عملت مشرفة تربوية منذ سنة 1963 حتى إحالتها إلى التقاعد سنة 1979، توفيت سنة 2009. ينظر: عبد الحليم أحمد الحصري، موسوعة رجال ذي قار في العلوم والآداب والفنون، ج4، مؤسسة الرافد للمطبوعات، بغداد، 2018، ص 526-530.
- (43) كتاب مكتبة اللواء المركزية العامة في الناصرية/ ذي العدد (84) في 29 نيسان 1967، إلى إدارة إعدادية الناصرية للبنين، إدارة دارة المعلمين الابتدائية، إدارة متوسطة الجمهورية للبنين، إدارة متوسطة الناصرية للبنين، والمتضمن الإفادة من المكتبة بتمديد ساعات الدوام الرسمي فيها أيام الامتحانات.
- (44) كتاب متصرفية لواء الناصرية/ التحرير/ ذي العدد (4503) في 11 أيار 1967، إلى وزارة الداخلية/ مديرية الداخلية العامة، والمتضمن زيارة نائب القنصل الأمريكي في البصرة.
- (45) طاهر يحيى محمد، من مواليد تكريت 1913، تخرج في الكلية العسكرية برتبة ملازم ثان سنة 1935، أنضم إلى تنظيم الضباط الأحرار، تقلد عدة مناصب عسكرية في الجيش، أصبح مديراً عاماً للشرطة سنة 1958 أيام حكم عبدالكريم قاسم، انتمى لحزب البعث العربي الاشتراكي سنة 1962، تولى منصب رئيس الوزراء للسنوات 1963 و1965 و1967، توفي سنة 1986. ينظر: حسين لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، العارف للمطبوعات، بيروت، 2013، ص 358؛ عبد الكريم الأزري، مشكلة الحكم في العراق من فيصل إلى صدام، بغداد، 1991، ص 395.
- (46) جريدة الأماني، العدد 98، 21 أيار 1968.
- (47) ينظر ملحق رقم (5).

الملاحق

ملحق رقم (1) المكتبة المركزية العامة مقابل مبنى المحافظة القديم



ملحق رقم (2) مخطط بناية المكتبة المركزية العامة في الناصرية



393



ملحق رقم (4) إهداء غرفة تجارة وصناعة الكويت كتاب (دليل الكويت) إلى المكتبة المركزية العامة في الناصرية

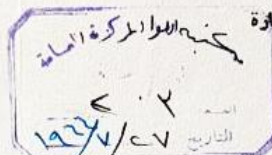
غرفة تجارة وصناعة الكويت

الكويت ، دولة الكويت ، الخليج العربي

المكتب: شارع علي السالم
هاتف: ٣٩٢٥١ - ٣٩٢٥٢

العنوان البريدي : ص.ب ٧٧٥
العنوان البرقي : غر فتجارة

اشارتنا، ع ١٠ / ١١٠٦ / ٦٦
الكويت في ١٩ يوليو ١٩٦٦



دلیل الکوت

الموضوع :

لجانہ
مکتبہ السواء المركزية العامة الموقرة
الناصرية - العراق

تحية وبعد ،

يسر ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت ان تهدي مكتبكم الموقرة نسخة من دليلها الشامل، دليل الكويت، والذي سعت ان تجعله بمثابة نواة لدائرة معارف مصنوعة عن دولة الكويت، تحتوي على معلومات علمية تغطي مختلف اوجه الحياة في هذا الجزء من الوطن العربي.

ولقد لاحظت الخفرة منذ سنوات قلة المصادر عن الكويت، ووجدت ان معظم المتوفر منها لا يعود عن كونه شذرات جمعت من هنا وهناك دون تقصي الموضوعية والعلمية، لذا رأت من واجبيها، رغم قلتها جهازها الإداري وعدم توفر المتفرفين فيها، ان تصدر لـ دليلًا تنتهج فيه العلمية وتجمع فيه مختلف المعلومات عن الكويت.

ولقد لاقت الغرقة بعض المصاعب في تحضير مواد الدليل وطباعته، إلا أنها تمكنت أخيراً من إصداره.

وإن الغرض أن تقدم دليلها هذا لتأمل أن تكون قد ساهمت في تغطية بعض النقص في الميعة العربية، وأعطت الباحث عن هذا البلد العربي المعلومات التي يستطيع أن يعتمد عليها أساساً لبحثه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

السكيتير
هينتم المروحي



السعدون

سجد، رخصه انا الله

4/26 11/11

ملحق رقم (٥) صورة تجمع وكيل متصرف اللواء عبد المجيد القرغولي ومدير البلدية شاكر الغرباوي خلال اجتماع في المكتبة المركزية العامة





ملحق رقم (٦) كتاب تسليف أمين المكتبة مبلغا نقديا لتلافي نفقات سفره إلى السليمانية

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهورية العراقية

محافظة ذي قار
الادارة المحلية
الخزينة
العدد / ١٧-٢٢
التاريخ ١٩٧٧/١٠/٦

بيان

الحاقا لكتابنا المرقم ١٢٤١٤ في ١٩٧٧/١٠/٦
قررنا تسليف السيد صبري حامد حسين أمين المكتبة العامة المركزية مبلغا قدره (٢٥ /-) دينار
لتلافي نفقات سفره الى السليمانية لحضور المؤتمر المكتبيين لاتحاد المكتبيين العراقيين الراعي
المنعقد هناك .

كامل ناصر حسين
رئيس مجلس المحافظين
م/ محافظ ذي قار

نسخه منه الى -/
مديرية خزينة المحافظة
المكتبة العامة المركزية
مديرية خزينة المحلية / لتسليف الموما اليه مبلغ -/ ٢٥ دينار

جمليل ١٩/ منه